(ملتقى ابن عساكر) وفعالية (في رحاب آيات سجود التلاوة)

مواصلة لمسيرته الثقافية أقام (ملتقى ابن عساكر) مساء (يوم الجمعة 16 رمضان المبارك 1444هـ 7 أبريل 2023م) فعالية بعنوان (في رحاب آيات سجود التلاوة) قدمها الأستاذ (حبيب بن أحمد الجعفر) بحضور نخبة من المثقفين.

أدار الفعالية الكاتب الأستاذ (علي محمد عساكر) الذي افتتحها مرحبا بالضيوف الكرام، ومباركا لهم بشهر رضمان المبارك، قبل أن يقدم الشبل العساكري (فراس ميثم عساكر) ليفتتح الفعالية بكلمة عن شهر رمضان، وما يمتاز به عن سائر الشهور في الفضل والمنزلة عند الله تعالى، كونه شهر الضيافة الإلهية العظيمة، وفيه ينشر الله برحمته على عباده المؤمنين، وينصب لهم موائده الربانية، ويضاعف لهم الأجر والعطاء.

وفي تقديمه لضيف الفعالية أشار الأستاذ عساكر إلى طبيعة الفعالية موضحا أنها ذات صبغة إيمانية روحانية، ترفع المؤمنين من عالم الملك إلى عالم الملكوت، ليتصلوا بالغيب، وينفتحوا على الله بعين القلب والبصيرة، وتصير أرواحهم معلقة بعز قدسه سبحانه وتعالى، وذلك لأنها فاعلية تأملية تدبرية في آيات سجود التلاوة في القرآن الكريم، سيحلق المحاضر الكريم من خلالها في رحاب هذه الآيات المباركة ليقف على بعض أبعادها ومعطياتها، ويرى ما الذي تفتحه لنا من آفاق في عالم العبادة والاتصال الروحي بالله تبارك وتعالى.

كما بيّن معنى الجود في اللغة، وألقى الضوء على السجودين (التكويني والتشريعي) وكذا السجودين (الجسماني والنفساني) ليقدم بعده ضيف الفعالية الأستاذ (حبيب الجعفر) إلى المنصة، ليفتتح محاضرته بحديث مقتضب عن السجود ومفهومه، وقيمته في الفكر الديني، ويتطرق إلى بعض المسائل الفقهية المتعلقة به، موضحا أن موضوع محاضرته ليس عن السجود في القرآن، وإنما هو محصور في سجود التلاوة منه.

ثم دخل في صلب موضوعه الذي تناوله وفق محاور خمسة هي على النحو التالي:

@ المكي والمدني من آيات سجود التلاوة، ما الدلالة؟

@ أسماء المولى الواردة في آيات سجود التلاوة، ما هي النتيجة؟

@ آيات سجود التلاوة: صيغها ومعطياتها.

@ وقفة تأمل بين آيات السجود ومفتتح السور.

@ السجدة والحديث عن القرآن، ما النتيجة.

وقد تحدث عن كل محور بما أوفى وأغنى، وأتى فيه بلفتات ولطائف جميلة وجديدة ومفيدة، كما ساهم

تفاعل الجمهور الكريم بكثرة المداخلات والإثارات في إثراء الفعالية إلى حد كبير.

الجدير بالذكر: أن الموضوع (بكر) وجديد في بابه، إذ لم يسبق أن تناوله أحد بهذا التوسع، وهذه الشمولية بحسب إفادة المحاضرة في إجابته على بعض الأسئلة، كما أوضح أنه يعمل على بلورت هذا الموضوع وتنقيحه ليخرجه في كتاب.

كما تجدر الإشارة إلى أن الأستاذ حبيب مهتم بالشأن القرآني، وحاصل على دبلوم في علوم القرآن، وله بعض المؤلفات القرآنية المطبوعة، ومنها:

1-فاستجبنا له.

2- ومما رزقناهم ينفقون.

3- سلاح الأنبياء في القرآن الكريم.

4- وليتلطف.

5- قرآنية الخطاب الحسيني يوم عاشوراء.